خادم الحرمين الشريفين مخاطبا مجلس النواب المصري وسط حفاوة بالغة :

تعاون المملكة ومصر انطلاقة للعمل الاستراتيجي الجماعي

العمل سوياً لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب والمعالجة الشاملة لهذه الآفة

رئيس البرلمان: أسستم للعمل المشترك لإجهاض مخططات أعداء الأمة والإرهاب

القاهرة - واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – أن لدى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فرصة تاريخية لتحقيق قفزات اقتصادية هائلة من خلال التعاون بينهما.

وأشار الى أن التعاون الوثيق بين البلدين يعد انطلاقة للعالم العربي والإسلامي لتحقيق توازن بعد سنوات من الاختلال وانتهاجا لعمل جماعي واستراتيجي بعد سنوات من التشتت.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين أمام مجلس النواب بجمهورية مصر العربية فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ..وبعد

معالي الأستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب

أصحاب السعادة أعضاء مجلس النواب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم في هذا اليوم الذي أسعد فيه بلقائكم في مجلسكم الموقر.

إن مجلس النواب المصري وعلى مدى سنوات طوال أسهم في تشكيل تاريخ مصر ووجهها الحضاري الحديث في مختلف جوانبه.

وأود التأكيد على الدور المؤثر لمجلسكم في تعزيز العلاقات التاريخية بين بلدينا الشقيقين .

إن القناعة الراسخة لدى الشعبين السعودي والمصري، بأن بلدينا شقيقان مترابطان، هي المرتكز الأساس لعلاقاتنا على كافة المستويات.

وقد أسهم أبناء مصر الشقيقة منذ عقود طويلة في مشاركتنا بالعمل والتنمية والبناء، ولا يزال بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية يسعد باستضافتهم.

أصحاب المعالي والسعادة..

إن معالجة قضايا أمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية تتطلب منا جميعا وحدة الصف وجمع الكلمة ويعد التعاون السعودي – المصري الوثيق الذي نشهده اليوم – ولله الحمد –انطلاقة مباركة لعالمنا العربي والإسلامي لتحقيق توازن بعد سنوات من الاختلال، وانتهاجا للعمل الجماعي والاستراتيجي بدلا من التشتت، وقد أثبتت التجارب أن العمل ضمن تحالف مشترك يجعلنا أقوى، ويضمن تنسيق الجهود من خلال آليات عمل واضحة.

ومن المهم أن تتحمل السلطات التنفيذية والتشريعية في دولنا مسؤولياتها الكاملة تجاه شعوبنا ومستقبل أمتنا وأن نتعاون جميعاً من أجل تحقيق الأهداف المنشودة المشتركة التي تخدم تنمية أوطاننا.

إن لدى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فرصة تاريخية لتحقيق قفزات اقتصادية هائلة من خلال التعاون بينهما.

وقد شهدنا – ولله الحمد – خلال اليومين الماضيين توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية والعقود الاستثمارية، كما اتفقنا على إنشاء جسر بري يربط بين بلدينا الشقيقين، وسيربط من خلالهما بين قارتي آسيا وأفريقيا، ليكون بوابة لأفريقيا، وسيسهم في رفع التبادل التجاري بين القارات ويدعم صادرات البلدين إلى العالم ويعزز الحركة الإقتصادية داخل مصر، فضلا عن أن هذا الجسر يعد معبرا للمسافرين من حجاج ومعتمرين وسياح وسيتيح فرص عمل لأبناء المنطقة. وقد كان من ثمرات الجسر الأولى ما تم الاتفاق عليه بالأمس للعمل على إنشاء منطقة تجارة حرة في شمال سيناء وهذا سيساعد في توفير فرص عمل وتنمية المنطقة اقتصاديا كما سيعزز الصادرات

إلى دول العالم وسنصبح أقوى – بإذن الله – باستثمار الفرص التي ستنعكس بعائد ضخم على مواطنينا وعلى الأجيال القادمة.

أيها الأخوة الأعزاء :

إن المهمة الأخرى التي ينبغي أن نعمل من أجلها سوياً تتمثل في مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب الذي تؤكد الشواهد أن عالمنا العربي والإسلامي هو أكبر المتضررين منه، وقد أدركت المملكة العربية السعودية ضرورة توحيد الرؤى والمواقف لإيجاد حلول عملية لهذه الظاهرة فتم تشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب لتنسيق الجهود بما يكفل معالجة شاملة لهذه الآفة، فكريا وإعلاميا وماليا وعسكريا. كما أننا نعمل سويا للمضي قدما لإنشاء القوة العربية المشتركة.

وأسأل الله عز وجل أن يديم على بلداننا نعمة الأمن والأمان وأن يزيد من تماسك أوطاننا العربية والإسلامية ، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ثم ألقى معالي رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبدالعال كلمة رحب في بدايتها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ين عبدالعزيز آل سعود، وقال لقد تميزت مسيرتكم بتحقيق الكثير من النجاحات للمملكة، فخلال عام واحد من تقلدكم للحكم تحققت الكثير من الإنجازات وأسستم لمرحلة جديدة من الوعي والعمل العربي المشترك وفق استراتيجية جديدة سيكون لها بإذن الله تأثيرها الواضح على قضايا الأمة العربية والإسلامية.

وأضاف: لقد واصلتم يا خادم الحرمين الشريفين مسيرة الحب والوفاء لمصر التي بدأها مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه، فوفق بلدكم الشقيق مع مصر ضد كل ما يحاك لها من زعزعة لأمنها وتثبيت لنسيجها والنيل من استقرارها في ظل منطقة تموج بمتغيرات وتحولات ولا تزال. وأشار إلى أنه منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . أيده الله . الحكم حرص على استمرار التكامل بين المملكة ومصر والاعتراف بحقها الشرعي في ردع كل عابث او مضلل ، فرعى العهد وبذل الجهد فكانت مصر حاضرة معه وهي تخوض معاركها ومعارك أمتها ضد ارهاب اسود لا دين ولا وطن له، ارهاب يعيث في الأرض فسادا ليهلك الحرث والنسل ،فمصر حاضرة معكم ايمانا منكم بأنها قوة للعرب وأن العرب قوة لمصر أشقاء لا أوصياء فما بيننا كثير ، بيننا الدم الواحد والتاريخ الواحد واللغة الواحدة والعقيدة الواحدة والمستقبل الواحد .

وأكد أن هناك وعياً مشتركاً وتوافقاً كاملاً وواضحاً في الرؤى بين مصر والمملكة في جميع القضايا العربية والإقليمية، ولقد نجحتم يا خادم الحرمين الشريفين مع أخيكم الرئيس عبدالفتاح السيسي ،ومعكم الاشقاء في الخليج العربي في درء خطر داهم ومؤامرة حيكت بليل للنيل من نسيج دول الخليج وتفتيت لحمتها.

وأوضح رئيس مجلس النواب المصري أن المملكة سخرت كل ما حباها الله من نعم وهبات لخدمة قضايا عالمها العربي والإسلامي ولن ينسى التاريخ لكم يا خادم الحرمين الشريفين قيادتكم الجسورة لعاصفة الحزم لإنهاء أزمة اليمن الشقيق وكذا استضافتكم الكريمة للفصائل السورية المعارضة ثم اعلانكم لتدشين تحالف إسلامي لمكافحة الإرهاب حتى أضحت الرياض قبلة للاتصالات الدبلوماسية العربية والدولية.

وشدد في ختام كلمته على أن مصر والمملكة هما عصب الأمتين العربية والإسلامية وتعاونهما معا هو السبيل الأوحد لإجهاض مخططات أعداء الأمة والتعجيل بنهاية الإرهاب لتنعم أمتنا بأمن وسلام طالما عاشت في ظلها قرون وعانت من فقده سنين فلنكن يدا واحدة على من عادانا ولتكن يد الله فوق أيدينا. وفي ختام زيارته لمجلس النواب المصري تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية بهذه المناسبة، سلمها رئيس مجلس النواب المصري.

كما قدم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود هدية لمجلس النواب بجمهورية مصر العربية عبارة عن مجسم لقصر المربع التاريخي. بعد ذلك غادر الملك المفدى مقر مجلس النواب مودعا بالحفاوة والترحيب. رافق خادم الحرمين الشريفين خلال زيارة مجلس النواب أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء أعضاء الوفد الرسمي والمرافق لخادم الحرمين الشريفين خلال زيارته الحالية لجمهورية مصر العربية.

تدشين مشروع تطوير قصر العيني بجامعة القاهرة

د. العساف: زيارة خادم الحرمين لمصر ترسخ العلاقة الإستراتيجية والمهمة

القاهرة - واس

دشن معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف رئيس الصندوق السعودي للتنمية ومعالي وزيرة التعاون الدولي المصرية الدكتورة سحر نصر ومعالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور أشرف الشيحي امس، مشروع تطوير قصر العيني بجامعة القاهرة ٢٠٢٠ بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية، بحضور معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبد العزيز قطان ورئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصّار وعميد كلية الطب بالجامعة الدكتور فتحي خضير.

وقد أكد معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف رئيس الصندوق السعودي للتنمية، أهمية الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – لجمهورية مصر العربية ، والقمة السعودية المصرية بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية .

ونوه معاليه في تصريح على هامش الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع تطوير مستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة امس، بالاتفاقيات التي وقعت بين

البلدين، ومن أهمها اتفاقيات ترسيم الحدود وإنشاء جسر الملك سلمان بن عبدالعزيز بين المملكة ومصر.

وعدّ الدكتور العساف هذه الزيارة انطلاقة جديدة في العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، مبيناً أن هذه الزيارة ترسخ العلاقة الإستراتيجية والمهمة بين البلدين بما يعود بالخير على الشعب السعودي والمصري وشعوب العالم الإسلامي.

وأعرب معاليه عن سعادته بالمشاركة في وضع حجر الأساس لمشروع تطوير مستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة، مشيرًا إلى أهمية هذا الصرح العلمية والتاريخية.

وأوضح معاليه أن الصندوق السعودي للتنمية يساهم في مشروع التطوير بمبلغ ٤٥٠ مليون ريال، بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية للمستشفى مما سيكون له بإذن الله أثر إيجابي على حجم ونوعية الخدمات الطبية التي ستقدم للمواطنين، مبينا بأنه تم اختيار هذا المشروع بسبب العائد الاجتماعي والاقتصادي له، حيث يخدم شريحة واسعة من الشعب المصري الشقيق.

وقال معالي وزير المالية:" تأتي هذه المساهمة في المشروع إيمانا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – بأهمية دعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في مصر الشقيقة، وذلك من خلال العديد من القنوات منها الصندوق السعودي للتنمية الذي يساهم في مشروعات التنمية بمصر منذ أربعين عامًا ".

ولفت معاليه الانتباه إلى أن إجمالي ما خصص لجمهورية مصر العربية عن طريق الصندوق السعودي للتنمية من قروض ومنح نحو ١٢ مليار ريال سعودي، خصصت لتمويل ٥١ مشروعًا تنمويًا شملت قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والنقل والزراعة والمياه والكهرباء.

واختتم معاليه بالقول:" إننا جميعا نعتز بما تحقق من تعاون مثمر بناء بين بلدينا عزز الروابط بين شعبينا، كما أن الإعلان يوم الجمعة الماضي عن توقيع اتفاقية الحدود وإنشاء جسر الملك سلمان بن عبد العزيز الذي سيربط العالم العربي في آسيا مع بقيته في إفريقيا ستكون له آثار اقتصادية واستراتيجية في غاية الأهمية ".

وعدّ معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور أشرف الشيحي من جانبه، مشروع تطوير مستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة أحد ثمار الزيارة التاريخية الناجحة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – إلى بلده الثاني مصر، فضلاً عن وضع حجر الأساس لجامعة حديثة متطورة هي جامعة الملك سلمان بمدينة الطور بجنوب سيناء لتكون منارة علمية تعليمية بحثية متطورة وبداية تنمية عمرانية حقيقية على أرض سيناء.

آل الشيخ : ناقشت مع شيخ الأزهر تشكيل تحالف من علماء المسلمين

القاهرة - واس

استقبل فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب امس بمقر مشيخة الأزهر في القاهرة، معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، وذلك على هامش زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لجمهورية مصر العربية. وأوضح معالي الشيخ صالح آل الشيخ في تصريح عقب اللقاء، أنه ناقش مع شيخ الأزهر تشكيل تحالف من علماء المسلمين لمواجهة التحديات الفكرية المنحرفة، فضلاً عن مواجهة المخاطر التي تواجه العالم الإسلامي اليوم، والتأكيد على الرسالة الإسلامية والتعريف بالإسلام، مؤكدا أن نشر الإسلام ورسالته تحتاج إلى قدوة صالحة وأنموذج عالي في السلوك والخلق والعلم والتواضع.

وقال معاليه :" إنه تم التوصل خلال المباحثات إلى نقاط طيبة سنعمل من خلالها على وضع برنامج للتحرك في هذا الصدد "، لافتا الإنتباه إلى تشكيل تحالف إسلامي عسكري لمواجهة الإرهاب ، وفي موازة ذلك سنعمل على تشكيل تحالف لمواجهة الإرهاب فكريا.

وأضاف:" إن رسالة العلماء هي رسالة دينية يجب أن تهتم بالعمل على وحدة الأمة العربية والإسلامية، والسعي إلى ترسيخ منطق الوحدة والاتفاق، وأن نغلب فقه الاتفاق على فقه الاختلاف، لأن الاتفاق فيه قوة، والله جل وعلا يقول "وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"، مؤكدا أن قوة الأمة في اتحاد علماؤها وشعوبها وقادتها.

وأبان أنه بحث مع فضيلة شيخ الأزهر أوجه التعاون المتميز بين المملكة العربية السعودية ومصر، خصوصا في الجانب العلمي والدعوي ونشر رسالة الإسلام ومواجهة التحديات المعاصرة، مفيداً أنه تم الاتفاق على اجتماع المختصين بالبلدين الشقيقين من أجل وضع الأطر الخاصة بتفعيل البرامج المشتركة بين علماء المملكة والأزهر.

وقال معاليه:" إن هذا اللقاء يؤكد اهتمام المملكة بالأزهر وعلمائه وفي مقدمتهم الدكتور أحمد الطيب "، مبينا أن هذا الاهتمام أبرزه وأكدته زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – للجامع الأزهر وصلاته بالمسجد وتفقده المشاريع المهمة التي يتم من خلالها تجديد الجامع الأزهر، ووضعه حجر الأساس لمدينة البعوث الإسلامية الجديدة.

وأشار معالي الوزير آل الشيخ إلى أن هذا الاهتمام من جانب المملكة بالأزهر يعطي رسالة مؤكدة بأن المملكة تسعد بقوة الأزهر وعلمائه لأنهم يسهمون إسهاما كبيرا في دفع جزء كبير من التحديات عن العالم العربي والإسلامي، خصوصا في مواجهة الأفكار المنحرفة التي تدعو للغلو والتفجير التي تتبناها جماعات خرجت عن جماعة المسلمين وتعمل على الفتنة في صفوفهم والاعتداء على الأنفس والدماء والأعراض وإشاعة الرعب والخوف بين الناس.